

18132

رقم الدعوى : ٢٨ / ١ / ٢٠١٢

رقم الملف : ٢٨

رقم القرار : ٤١ / ٢٠١٤

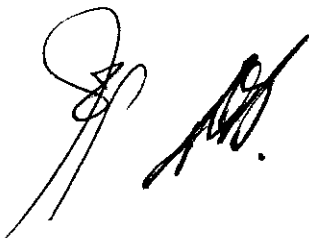

تاريخ القرار : ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٤

الجهة المدعية:

١ - الحق العام

الاطناء:

- ١ . بلال عبد الجبار الحسيان
- ٢ . بري محمد العبدالله
- ٣ . يعقوب سليمان حسيان
- ٤ . عبد المحسن المحمد عجيج



1
46



حكم

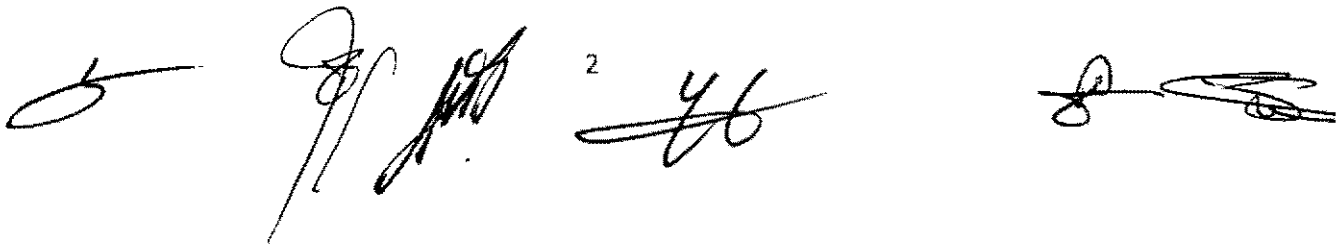
باسم الشعب اللبناني

إن المجلس العدلي، المؤلف من القاضي انطوني عيسى الخوري رئيساً بالانابة، والقضاة الأعضاء جوزف سماحة وبران سعد وغان فواز، وناهدة خداج؛

لدى التدقيق والمذاكرة،

و بعد الاطلاع على:

١. المرسوم رقم/١٥٤/ تاريخ ٢٠٠٧/٧/٤ ، الذي احال على هذا المجلس قضية الاعتداء على امن الدولة الداخلي الحاصل بتاريخ ٢٠/٥/٢٠٠٧، في منطقة نهر البارد، والتي اسفر عنها مقتل وجرح عدد من العسكريين والمدنيين، وما يتفرع عنها، وجميع الأشخاص الذين اشتركوا أو حرضوا او تدخلوا فيها بأي صفة كانت؛
٢. قرار وزير العدل رقم /٩٠٧/ تاريخ ٢٠٠٧/٨/٢ ، والقاضي بتعيين القاضي السيد غسان عويدات محققاً عدلياً في القضية؛
٣. قرار الاتهام الصادر عن المحقق العدلي المذكور تاريخ ٢٠١٢/٧/١٩ ،
٤. القرار الصادر عن المجلس العدلي في ٢٠١٣/٦/٧ والقاضي بتفريق هذه الدعوى وتفريغها الى ثلاثين ملفاً، وذلك تسهيلاً للفصل فيها، وقد حمل الملف الحاضر الرقم ٢٨.
٥. سائر اوراق الدعوى؛

The bottom of the document features several handwritten signatures and stamps. On the left, there is a signature. In the center, there is a signature with a large number '2' written above it. To the right of the '2' is another signature. On the far right, there is a signature and a circular stamp.

تبين انه بموجب قرار الاتهام تاريخ ٢٠١٢/٧/١٩، وورقة ادعاء النيابة العامة التمييزية امام المجلس العدلي رقم ٢٠٠٧/٤ تاريخ ٢٠١٢/٩/٢٥، أسند إلى الاظناء:

١. بلال عبد الجبار الحسيان، والدته رفعة، مواليد ١٩٨٤، رجم عيسى، لبناني، ملقب ب "ابو الحكم"،

اوقف وجاهاً بتاريخ ٢٠٠٧/٨/٣٠، واخلي سبيله بتاريخ ٢٠٠٨/٨/١٤؛

٢. بري محمد عبدالله، والدته عيدة، مواليد ١٩٦٨، وادي خالد، قيد الدرس، ملقب ب "ابو اياد"،

اوقف غياباً بتاريخ ٢٠٠٧/١٢/١٧، وادخل السجن بتاريخ ٢٠٠٨/٢/١٩، واخلي سبيله بتاريخ

٢٠٠٨/٦/٥؛

٣. يعقوب سليمان حسيان، والدته خالدية براهيم، مواليد ١٩٨٣، وادي خالد، لبناني، اوقف غياباً بتاريخ

٢٠٠٧/١٠/٤، وادخل السجن بتاريخ ٢٠٠٩/٥/٢٤، واخلي سبيله بتاريخ ٢٠١٠/١/١٨؛

٤. عبد المحسن المحمد عجيج، والدته صبحية، مواليد ١٩٧٥، وادي خالد، لبناني، ملقب ب "ابو

العباس"، اوقف غياباً في ٢٠١٠/٢/٢٢، ولا يزال فاراً من وجه العدالة،

أنهم في مخيم نهر البارد - لبنان الشمالي و خارجه، و في تاريخ لم يمرّ عليه الزمن، أقدموا على تهريب الأشخاص ، الجنحة المنصوص عليها في المادة ١٤ من القانون ٦٨/١١ .

و بنتيجة المحاكمة العننية،

تبين انه حضر كل من الظنيين بري محمد العبد الله و يعقوب سليمان حسيان فجرت محاكمتها بالصورة الوجيهة، فيما تغيب الظنيتان بلال عبد الجبار الحسيان و عبد المحسن المحمد عجيج، فجرت محاكمتها بالصورة الغيابية،

وتبين انه تلي القرار الاتهامي وإدعاء النيابة العامة التمييزية والتحقيقات الأولية والإستطاقية والأوراق كافة وقد تم وضعها قيد المناقشة العلنية،

وتبين انه في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٢٠١٤/٥/٩، بعد استجواب الظننين العبد الله وحسيان ، ترفع ممثل النيابة العامة التمييزية طالباً تطبيق مواد الادعاء بحق الظننين بري محمد العبد الله و يعقوب سليمان حسيان فيما خص هذا الملف المتفرع عن الملف الاساسي وانزال اشد العقوبات في حق الظننين المحاكمين غياباً ؛

وترفع المحامي رياض نسيم بوكالته عن الظنين بري محمد العبد الله ، وطلب بالنتيجة اعلان براءته لعدم الثبوت والا الاكتفاء بمدة توقيفه ؛

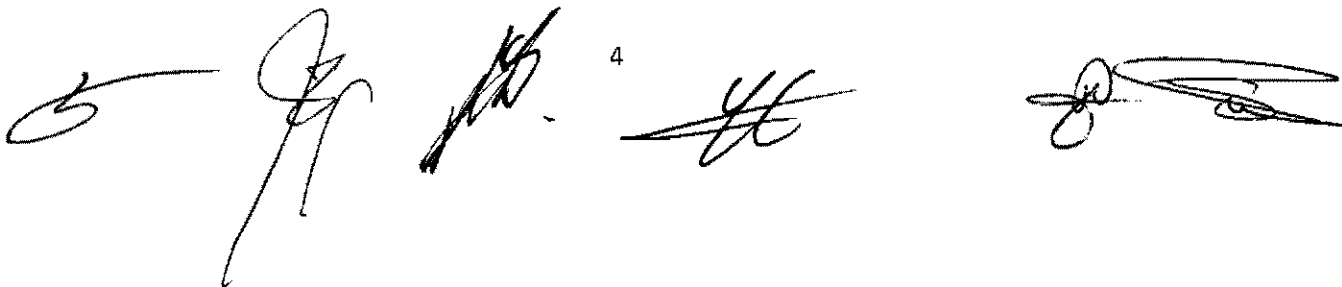
كما ترفع المحامي فواز زكريا بوكالته عن الظنين يعقوب سليمان حسيان ، وطلب بالنتيجة كف التعقبات بحق موكله لعدم ارتكابه اي جريمة على الاطلاق ولا سيما ان العنصر المادي لجريمة التهريب غير ثابت في هذه القضية، واستطراداً منحه اوسع الاسباب المخففة والاكتفاء بمدة توقيفه، واعطي الكلام الاخير للظننين بري محمد العبد الله و يعقوب سليمان حسيان فطلبوا البراءة؛

بناء عليه

اولاً: في الوقائع

١- لجهة الظنين بلال عبد الجبار الحسيان:

تبين من خلال التحقيقات الأولية والاستطاقية ان الظنين بلال عبد الجبار الحسيان ملقب بـ "ابو الحكم"، وقد افاد بأن الظنين عبد المحسن المحمد عجيج الملقب بـ "ابو عباس"، طلب منه ايواء ثلاثة اشخاص ادخلهم خلصة الى لبنان ادهم جزائري و الاخر تونسي و الثالث مصري و هم شكري

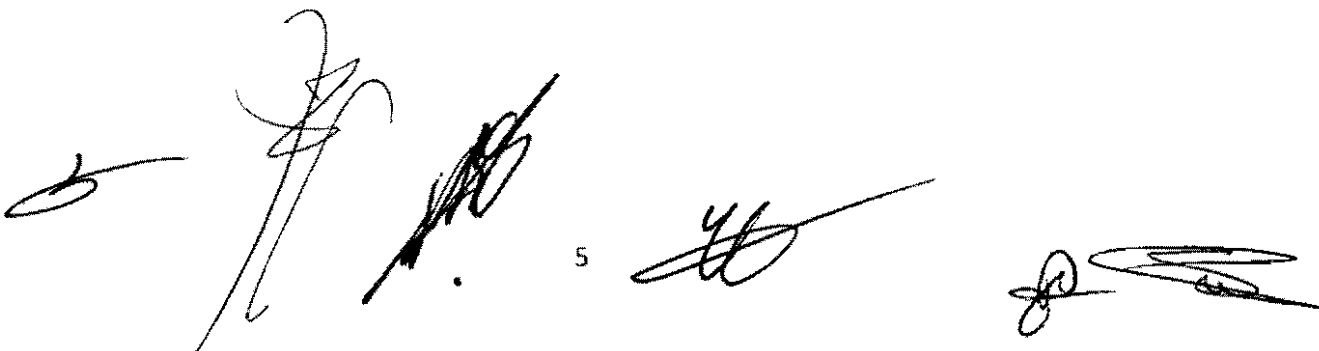


بشير السعيد وعمر عياش سبتوي و علي جمعة الشافعي محمد الشافعي، الذين اخبروه ان الظنين عبد المحسن المحمد عجيج، حجز حريتهم ليستجر منهم المال بعدما ادخلهم خلسة الى لبنان للعمل فيه،

ولدى الاستماع الى الظنين بلال من قبل الشرطة العسكرية، افاد انه اوقف في منزله مع كل من شكري بشير السعيد وعمر عياش سبتوي و علي جمعة الشافعي محمد الشافعي، وانه منذ حوالي الاسبوع حضر الى منزله الظنين عبد المحسن المحمد عجيج واحضر معه الاشخاص الثلاثة المذكورين اعلاه، طالبا منه ايواءهم لمدة غير محددة، وأنقده مبلغا من المال لقاء اطعامهم، وفي اليوم الثاني علم من الاشخاص المذكورين انهم كانوا محتجزين لدى الظنين عبد المحسن المحمد عجيج الذي ادخلهم خلسة الى لبنان ، وانه يعرف عبد المحسن المحمد عجيج عندما عمل معه في فترة سابقة وانه طلب من الاخير مساعدته في ايواء اشخاص يقوم عبد المحسن المحمد عجيج بتهربهم مقابل المال،

وافاد انه يعرف المدعو يعقوب سليمان الحسيان وان الاخير يعمل في مجال تهريب الاشخاص من والى لبنان،

ولدى استجوابه من قبل المحقق العدلي، انكر كل ما نسب اليه، وكرر الافادة التي ادلى بها في التحقيق الاولي، واذاف انه قام بايواء ثلاثة اشخاص اجانب كان قد احضرهم اليه الظنين عبد المحسن المحمد عجيج الذي يعمل في تهريب الاشخاص من والى سوريا ولبنان، وانه ابقاهم في منزله لقاء مبلغ ١٠ دولارات عن الشخص الواحد،



٢- لجهة الظنين بري محمد العيد الله:

تبين ان الظنين بري العيد الله ملقب ب"ابو اباد"، وقد افاد خلال التحقيق الاولي بانه ينتمي الى الحزب السوري القومي الاجتماعي ، وانه كان على خلاف مع المدعو عمر خلف كونه متزوجاً من شقيقة عدوان ابن عم عمر، وأنه كان يهرب الاجانب من والى لبنان لصالح آل العلي عبر وادي خالد و بالتحديد عبر بلدة العويشان السورية المقابلة لبلدة المجدل.

وتبين أنه ولدى استجوابه من قبل المحقق العدلي، انكر كل ما نسب اليه وكرر افادته الاولية، ونفى معرفته بعيسى العلي واولاده، مدلياً بأنه سبق ان لوحق في قضية تهريب حاصلة منذ ثلاث سنوات تقريباً وحوكم لاجل ذلك، وكان الاشخاص المهربين من الجنسية البنغلادشية وفي اليوم التالي اوقفوا في منزله،

ولدى استجوابه من قبل المجلس العدلي انكر كل ما نسب اليه لجهة تهريب الاشخاص، واوضح انه كان مسؤولاً في الحزب القومي السوري الاجتماعي وانه تم تفتيق هذه التهمة له كونه علمانياً، ونفى ان يكون قد اقدم على تهريب اشخاص لصالح آل العلي،

٢- لجهة الظنين يعقوب سليمان حسيان:

تبين من التحقيقات ان الظنين يعقوب حسيان أقدم على تهريب الاشخاص مع المتهمين محمد خالد الخالد و احمد مرعي عبر منطقتي العريضة ووادي خالد و معبر الريحانية،

وقد افاد المدعو محمد الخالد انه يعمل في تهريب الاشخاص وانه يقوم بذلك بالاشتراك مع الظنين يعقوب سليمان الحسيان وان الاخير يتقاضى مبلغ ٧٠ دولاراً عن الشخص الواحد لقاء تهريبه من والى لبنان، وانه قام بذلك عشرات المرات مع الظنين يعقوب الحسيان و احمد مرعي، عبر منطقتي العريضة ووادي خالد و معبر الريحانية، وان الغاية من تهريب الاشخاص مع يعقوب الحسيان هي لادخال المقاتلين الى مخيم نهر البارد وايصالهم الى شاعر العبيسي،

ولدى استجوابه من قبل المحقق العدلي، افاد ان لا صحة لما اسند اليه، وانه لم يتم تهريب اشخاص اطلاقاً نافيةً جميع التهم المسندة اليه، كما نفى ما جاء في افادة محمد الخالد مؤكداً انه لم يعمل معه في حياته،

وانكر امام المجلس العدلي، كل ما نسب اليه ونفى ان يكون قد اقدم على تهريب اشخاص مع محمد الخالد واحمد مرعي عبر منطقتي العريضة ووادي خالد ومعبر الريحانية، وانه يملك فان على خط طرابلس - وادي خالد فقط ولا يذهب به الى سوريا، الا انه اوضح انه لو حرق باربع دعاوى تهريب اشخاص في الاعوام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥

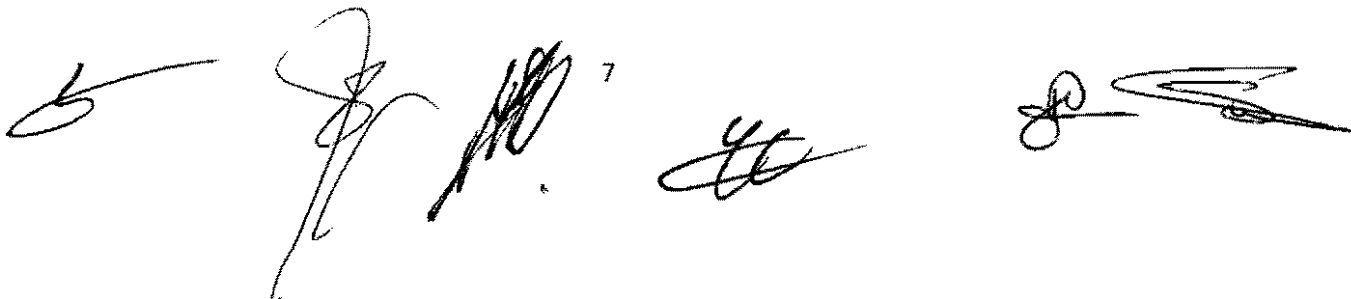
٣- لجنة الظنين عبد المحسن محمد عجيج،

تبين من التحقيقات ان الظنين عبد المحسن محمد عجيج، هو من المهريين و من الاشخاص الذين لجأ اليهم تنظيم فتح الاسلام اما لتزويده بالسلاح و العتاد و اما لتأمين دخول الوافدين عبر المرافىء و المعابر غير الشرعية؛

وتبين ان الظنين بلال عبد الجبار الحسيان الملقب ب "ابو الحكم"، افاد بان عبد المحسن محمد عجيج الملقب ب ابو عباس طلب منه ايواء ثلاثة اشخاص ادخلهم خلسة الى لبنان احدهما جزائري والاخر تونسي و الثالث مصري و هم شكري بشير السعيد وعمر عياش سبتوي و علي جمعة الشافعي محمد الشافعي الذين اخبروه ان الظنين عبد المحسن محمد عجيج حجز حريتهم ليستجر منهم المال بعدما ادخلهم خلسة الى لبنان للعمل فيه،

ثانياً: في الأدلة: تأيدت هذه الوقائع:

١. بالادعاء العام،



٢. بأقوال الاظناء.

٣. بمدلول التحقيقات الأولية و الابتدائية،

٤. بقريئة فرار الظننين بلال عبد الجبار الحسيان و عبد المحسن المحمد عجيج وتواريهما عن

الانظار؛

٥. بتقاطع الافادات الواردة في التحقيقات،

٦. و بمجمل التحقيق؛

ثالثاً: في القانون

حيث انه يتبين من مجمل الوقائع التي جرى عرضها أعلاه، أن الاظناء بلال عبد الجبار الحسيان ويري محمد العبد الله ويعقوب سليمان حسيان وعبد المحسن المحمد عجيج قد اقدموا على تهريب الأشخاص من وإلى الاراضي اللبنانية، فإن فعلهم على النحو المذكور اعلاه يؤلف تدخلاً في جنحة الدخول خلسة الى لبنان المنصوص عليها في المادة ٣٢ أجنب معطوفة على المادة ٢١٩ فقرة ٤ عقوبات ، ويقضي استبعاد نص المادة ١٤ من القانون رقم ٦٨/١١ لعدم انطباق شروطها على وقائع الدعوى الراهنة؛

لذلك

يحكم المجلس العدلي بالاتفاق:

أولاً: بإدانته كل من الاظناء بلال عبد الجبار الحسيان ويري محمد العبد الله ويعقوب سليمان حسيان وعبد المحسن المحمد عجيج المبينة كامل هويتهم اعلاه ، سندا للجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٢ أجنب معطوفة على المادة ٢١٩ فقرة ٤ عقوبات وبمعاقتهم سندا للمادتين المذكورتين معطوفتين على المادة ٢٢٠ عقوبات بالحبس سنة واحدة وبغرامة مليون ليرة لبنانية بالنسبة لكل من بلال الحسيان وعبد المحسن عجيج ؛ وبالحبس اربعة اشهر وبغرامة مليون ليرة

لبنانية بالنسبة للظنين بري العبد الله ؛ وبالحبس مدة ثمانية اشهر وغرامة مليون ليرة لبناني
بالنسبة للظنين يعقوب حسيان ؛ على ان يحبس كل من الأظناء يوماً واحداً عن كل عشرة
الآف ليرة لبنانية في حال تمنعه عن دفع الغرامة ؛ مع احتساب مدة التوقيف الاحتياطي لكل
من الاظناء .

ثانياً: تضمين المحكوم عليهم المذكورين اعلاه النفقات القانونية بالتساوي فيما بينهم

حكماً صدر بمثابة الوجاهي بحق الظنينين بري محمد العبد الله و يعقوب سليمان حسيان ، وغياباً بحق
الظنينين بلال عبد الجبار الحسيان و عبد المحسن المحمد عجيج وأفهم علناً بحضور ممثل النيابة
العامة التمييزية بتاريخ السادس والعشرين من شهر كانون الاول من العام ٢٠١٤.

العضو (سعد)

العضو (فواز)

العضو (خداج)

الكاتبة

رئيس المجلس العدلي بالانابة

انطوني عيسى الخوري

العضو (سماحة)